

ندوة

التكنولوجيا في الصناعة المصرفية

- **الزمان** : 2-3 كانون الأول 2003
- **المكان** : دمشق - فندق الشيراتون
- **تنظيم** : مجلس رجال الأعمال السوري اللبناني - لجنة المصارف
الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني
- **رعاية** : وزير الاقتصاد والتجارة في سوريا د. غسان الرفاعي

الثلاثاء 2 كانون الأول 2003

الافتتاح:

- كلمة رئيس لجنة المصارف في مجلس رجال الأعمال السوري اللبناني د. غسان العياش
- كلمة نائب رئيس مجلس رجال الأعمال السوري اللبناني أ. عدنان القصار
- كلمة راعي الندوة، وزير الاقتصاد والتجارة د. غسان الرفاعي

ملاحظات رئيسية: Keynote speech:

- رئيس لجنة المعلوماتية في مجلس رجال الأعمال السوري اللبناني أ. محمد هيكل

الجلسة الأولى: المصرف الحديث

رئيس الجلسة: الأمين العام لجمعية مصارف لبنان د. مكرم صادر

- مستشار تكنولوجيا في البنك التجاري السوري
- رئيس مجلس إدارة البنك اللبناني للتجارة
- مدير عام المشرق في شركة Microsoft
- مدير في بنك عوده
- د. باسل الخشي
- د. شادي كرم
- أ. شربل فاخوري
- أ. غسان يوسف

الجلسة الثانية: التكنولوجيا والمصارف: الخدمات والأدوات

رئيسة الجلسة: عضو مجلس النواب اللبناني، رئيسة اللجنة البرلمانية لتكنولوجيا المعلومات د. غنوة جلول

- مدير عام شركة Cisco
- الرئيس التنفيذي لشركة Trinec
- مدير عام المشرق في شركة Visa International
- مدير شركة NCR/ Teradata
- أ. حسام كيال
- أ. سامر حنا
- أ. سعيد شوكوم
- أ. مايكل سبانودس

الجلسة الثالثة: التكنولوجيا والمصارف: أقتية التوزيع الحديثة

رئيس الجلسة: مستشار رئيس مجلس إدارة بنك لبنان والمهجر د. طوني الشويري

- الرئيس التنفيذي لشركة Libanica
- الرئيس التنفيذي لشركة IDM
- أ. أحمد شاكر
- د. حبيب طرييه

الأربعاء 3 كانون الأول 2003

الجلسة الأولى: ضبط التكنولوجيا في العمل المصرفي: المخاطر والتدقيق

رئيسة الجلسة: المستشار في التكنولوجيا د. سامي الخيمي

- | | |
|----------------------|----------------------------|
| أ. عبد القادر حصريّة | • مدير شركة Ernest & Young |
| أ. نادر السروجي | • شركة Deloit & Touche |
| أ. فراس عيد | • شركة Deloit & Touche |
| د. زاهي يونس | • محام/ دكتور في الحقوق |

مداخلة حول "الإدارة الاستراتيجية للتكنولوجيا"

- مستشار رئيس مجلس إدارة فرنسبنك، مدير عام فرنسبنك للأعمال د. جو سروع

الجلسة الثانية: إعداد المؤسسات وتحضير الموارد البشرية

رئيس الجلسة: مدير عام المصرف الصناعي في سوريا د. علي كنعان

- | | |
|---------------------------|---|
| السيدة فدوى مردم بك منصور | • مديرة مركز الدروس المصرفية في جامعة القديس يوسف |
| د. غسان فلوح | • مستشار في البنك التجاري الدولي |
| د. حسن أبو النور | • مستشار في البنك التجاري الدولي |
| أ. أحمد برغوث | • المعهد العالي للإدارة في بيروت ESA |
| أ. ستيفان أتالي | • المعهد العالي للإدارة في بيروت ESA |

اختتام الندوة:

- كلمة الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية
- كلمة رئيس مجلس رجال الأعمال السوري اللبناني د. ركان رزوق
- د. راتب الشلاح

المُلخَص

عقدت هذه الندوة في وقت تعول فيه سوريا على الصناعة المصرفية لتحديث الاقتصاد وتوليد النمو واهتمامها بتحرير الصناعة المصرفية والترخيص للمصارف الخاصة حتى تتمكن إلى جانب المصارف العامة من تأمين التمويل للمشاريع القائمة والجديدة.

أكدت كلمات افتتاح الندوة على أن صهر الإمكانيات والقدرات للمصارف اللبنانية والسورية من شأنه إحداث تنمية وتطوير مشترك لهذه المصارف ومساندة للجهود الرسمية المتواصلة لزيادة نطاق التعاون الاقتصادي بين البلدين. هذا التعاون الذي يسير بالاتجاه الصحيح وبدأ يعطي المردود المنشود، وخير دليل على ذلك هو منح الرخص لعدد من المصارف اللبنانية والعربية لإنشاء فروع لها في سوريا. كما تم التشديد على منافع استعمال التكنولوجيا مع الانتباه إلى ما تحمله من مخاطر، وأن استيعاب التكنولوجيا المتطورة في أعمال المصارف يشكل حجر الأساس في عملية تطوير وتنمية هذه المصارف، ومن المهم أن تكون المصارف الخاصة منافساً إيجابياً للقطاع العام.

طرحت في الندوة مواضيع وبرامج تقنية عالية أغنت المشاركين بالمعارف، فنقلت أحدث ما هو مطبق في دول العالم في مجال تقنية العمل المصرفي والخدمات المصرفية، كما تم الإطلاع على ما هو جديد في عالم المصارف والآليات الحديثة في المجال المالي والمصرفي.

قدم عدد من الباحثين مواضيع هامة ومفيدة جداً لخطط واستراتيجيات وطرق ووسائل تطوير المصارف السورية وإدخال التكنولوجيا المصرفية الحديثة فيها، تبين من خلالها أهمية أن يكون للتطور المصرفي أهداف استراتيجية واضحة وأن تكون له خطط وبرامج تنفيذية تحت إشراف هيئة عليا متخصصة وعدم النظر إلى التكنولوجيا كتقليد،

وأن يكون هناك حاجة واستعمال وجدوى وتأهيل للكوادر البشرية لأن الإنسان أهم رأسمال لدى المصارف وهذا لا يتم إلا بالتدريب على يد اختصاصيين وخبراء في المجال المصرفي.

حول "إعداد المؤسسات المصرفية" طرحت عدة أفكار محورها أن التكنولوجيا مفتاح النجاح ويشكل التقدم فيها تحدياً وفرصاً للمصارف وهذه التحديات تنقلب تهديدات في حال تعذر مواكبة التطور والتطبيق التكنولوجي، وأهمية إشراك الموارد البشرية في وضع استراتيجية المصرف من أجل تحضيرها والتخفيف من عنصر المفاجأة لدى العاملين فيها، وحتى ينجح العمل المصرفي يجب أن تكون لديه القدرة التنافسية في أحد المجالات إن في رأس المال أو التكنولوجيا أو الأشخاص، بالإضافة إلى أهمية التعليم والتدريب المستمرين.

يمر تطور التكنولوجيا في العمل المصرفي بمراحل عديدة وهناك اعتبارات جعلت من التكنولوجيا عملاً ضمن أعمال العمل مصرفياً وداخلياً وخارجياً وفق ما قدمه أحد الباحثين، لذلك تركز الإدارة الاستراتيجية للتكنولوجيا على تفعيل الإنتاجية على الصعيد الداخلي وتحسين الضبط على الصعيد العملي وتسويق التكنولوجيا على الصعيد الخارجي، وهي حالياً لم تصل إلى الحد الذي وصلت إليه استراتيجية الأعمال عامة لأنها عملية معقدة دينامية متطورة.

يشهد العالم المعاصر تطور بارز في مجال التجارة الإلكترونية التي تشكل العمليات المصرفية إحدى أبرز نشاطاتها والأكثر حيوية وانتشاراً. هذا التطور اصطدم بحواجز ذات طابع قانوني في ظل تشريعات تقليدية لذلك ركز الباحث في هذه الموضوع حول مسألة الإثبات في الحقل الإلكتروني والعقود التي يمكن إجراؤها بين المصارف وعملاؤها تنظيمياً للعمليات الإلكترونية وتحديد مسؤوليات أطرافها.

في ختام الندوة تم التركيز على أن العلاقة المتبادلة بين تكنولوجيا المعلومات والصناعة المصرفية، ليست علاقة منفعة متبادلة تسعى المصارف من خلالها إلى الاستفادة من منتجات التكنولوجيا لتقديم أفضل الخدمات، بل تجاوزت ذلك لتصبح الصناعة المصرفية من أهم القوى الدافعة للبحث والتطوير في حقول العلوم والتكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات في مقدمتها.